الدرس رقم (2): أهمية و أهداف البحث.

يجب على الباحث في هذا الجزء أن يقدم و بإيجاز بعض العناصر التي تضفي أهمية على موضوع بحثه فيما يخص جانبيه النظري و التطبيقي، و هذا بان يوضح ما يمكن أن يقدمه بحثه في مجال التخصص و من بين النقاط الأساسية التي يجب ذكرها لتبين أهمية موضوع الباحث قيد الدراسة ما يلي:

أهمية الموضوع في إطاره العام:

إذ كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الطالب الباحث أن يبين مدى أهمية الدراسة في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية ذات المستوى المتوسط أو النخبوي ... الخ.

أهمية موضوع البحث بشرح العلاقة بين متغيراته:

حيث يسعى الباحث و يجتهد لان يوضح بموضوعية و علمية العلاقة بين متغيرات البحث، و كيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة فيتبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته و بعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.

توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة و مجال تخصص الباحث:

يجب هنا على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار و علاقته المباشرة و الوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين و بكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض و معارفه الشخصية و كذا خبرته المهنية أو الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى

نتائج علمية تبين و تؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابة على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

تبين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى متشابهة:

بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث و وضوح موضوع الدراسة، يحاول الطالب الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه و علاقته الوطيدة بمواضيع أخرى كنتائج بحوث أخرى تسير على منحى بحثه و تسعى إلى تأكيد نظريات و نتائج علمية و ذلك بهدف زيادة في نسبة تعميم النتائج و مصداقيتها.

أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث و المجال المكاني للبحث:

أي على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه و تماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به و مختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل بحثه النظرية و التطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة و إن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية و موضوعية على مجتمع البحث.

أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية و العلمية:

يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التدريبية بمختلف إشكالها و أطوارها.

إما إذا تطرقنا إلى أهداف البحث فعلى الطالب الباحث أن يبرزها كذلك و بشكل واضح و مختصر، حيث يتوجب عليه توضيح أهداف بحثه و تطلعاته المستقبلية، مما يجعله يحدد أهدافا واضحة لبحثه يسعى جاهدا لتحقيقها من خلال تطبيق منهجية علمية صحيحة يصل بها في آخر بحثه إلى تحقيق مختلف الأهداف المسطرة في البحث.

يجب على الطالب الباحث أن يركز على النقاط التالية كي يبرز بوضوح أهداف البحث:

- **أهداف موضوعية:**

تخص موضوع الدراسة في حد ذاتها، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة ما (نفسية، اجتماعية، ... الخ) أو التحقق من نتائج اختبارات بدنية ... الخ.

- **أهداف ذاتية و معنوية:**

تخص شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوة من حيث تموقع الطالب الباحث العلمي (مجال تخصصه) و كذا من حيث ميوله و اتجاهاته الشخصية لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أو في مجال من المجالات المختلفة.

- **أهداف استشرافية:**

و لكون الطالب الباحث في مجال التعليم العالي و البحث العلمي المتواصل يمكن أن يبرز أهدافا سامية تشتمل في تطلعاته المستقبلية و آماله الاستشرافية بهدف إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلمية أو نفيها أو الحكم عليها و على مصداقيتها.

- **أهداف أكاديمية:**

تشمل أساسا على العمل على اغناء رصيد المكتبة الجامعية (مكتبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) بالمذكرات و البحوث العلمية الجادة التي تكون كمرجع علمي نظري أو تطبيقي للطلبة في مستوى التدرج تحضيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرج.